## اليوم ( 27 ) أبريل .. اليمن تحتفل بيوم الديمقراطية

# باحثون وسياسيون: الديمقراطية ساهمت في تكوين شخصيات الشباب ورسم مساراتها على أسس من الحرية

# يوم الديمقراطية يأتي تتويجاً لمكاسب نضالية انتصرت فيها إرادة اليمنيين

صنعاء / سبأ : استطلاع :مستور محمد ومحمد قطران :

**تحتفل الجمهورية اليمنية اليوم الثلاثاء بيوم الديمقراطية الذي يصادف 27 ابريل من كل عام باعتباره اليوم الذي شهد في العام 1993 أول انتخابات نيابية خاضها الشعب اليمني مبنية على أسس الديمقراطية والتعددية الحزبية والتنافس السلمي بين كافة القوى السياسية.**

**وجسدت هذه التجربة الديمقراطية التي تجذرت في هذا اليوم مكسبا من مكاسب الوحدة المباركة وانتصاراً سياسيا لليمنيين الذين انتهجوا خيار الديمقراطية سبيلاً أمثل نحو بناء يمن جديد فضلا عن نوعيتها كتجربة رائدة جعلت اليمن في مصاف التجارب الديمقراطية الرئدة في المنطقة .**

من الانتخابات اليمنية

## المجتمع المدني الحضاري الذي تنتجه الديمقراطية قادر على معالجة كافة المشاكل

وبهذا الخصوص يشير الباحث في قضايا الطفولة والشباب عبد الواحد البدوي إلى ما اكتسبه هذا اليوم من أهمية كونه شهد ميلاد أول انتخابات نيابية بمشاركة حزبية مجسدا إضافة نوعية في مسيرة التطور الديمقراطي الذي انبثق مع ميلاد الوحدة اليمنية التي أعيد تحقيقها في 22 مايو 1990م.

وبين أن هذه التجربة الديمقراطية دليل على حرص واهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية بتوفير أجواء ومناخات مفعمة بالحرية والديمقراطية والتنافس الشريف في إطار التعددية الحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر وفقا للقوانين والتشريعات المنظمة لذلك.مؤكدا أن أبناء الشعب اليمني اثبتوا ذلك من خلال خوضهم العديد من التجارب الانتخابية لاختيار من يمثلهم في البرلمان والحكم المحلي وسلطة الحكم عبر صناديق الاقتراع.

ولفت إلى ما شهده البلد خلال الفترة من 27 ابريل 93 م حتى الآن من حراك سياسي وديمقراطي نشط برز في بيئة ملائمة وفقا لأطر تشريعية نظمت العمل الديمقراطي وأحدثت تناميا في نشاط المجتمع المدني والأحزاب السياسية من جانب المشاركة في المعترك السياسي الذي أساسه الانتخابات وصناديق الاقتراع.

ووفقا للبدوي فإن الديمقراطية ساهمت في تكوين شخصيات واتجاهات وآراء الشباب وفي رسم مساراتهم وخياراتهم المبنية على أسس من الحرية في التعبير والاختيار تحت سقف الولاء والانتماء للوطن بما يدعم مسيرة بنائه وتنميته.مشيرا بهذا الصدد إلى أن الشباب يتفاعل مع كافة الأحداث والتحولات التي تسجل نقلات نوعية في اتجاه النهوض بالوطن ويعتز بهذا اليوم وبهذه التجربة الديمقراطية التي عززت من اتساع فضاءات الحرية السليمة والصحية .

ويرى انه لاتوجد ديمقراطية ناضجة تماما في أي مكان في العالم إلا ويعتريها سلبيات وجوانب قصور والتي غالبا ما تكون في الممارسة لهذا الحق، لافتا إلى أن ذلك يتطلب مزيدا من الوعي والمسؤولية والتسليم بما تفرزه مناخات الديمقراطية من نتائج تصب في إطار المصلحة العامة بعيدا عن التعصب والنظرة السطحية لهذا الطرف أو ذاك.

من جانبه اعتبر أمين عام الحركة الديمقراطية للتغيير والبناء احمد الشرعبي يوم الديمقراطية 27 ابريل تتويجا لمكاسب نضالية مهمة انتصرت فيها إرادة اليمنيين على صعيد الثورة وإعادة تحقيق الوحدة.

وقال « مثل هذا اليوم بارقة أمل انتعشت معها تطلعات أبناء الشعب اليمني التواقة للتغيير وبدء مرحلة جديدة في مضمار البناء والتنمية الوطنية الشاملة ».

وأضاف:« كما شكلت هذه المناسبة المهمة في منطلقها العام محطة فاصلة للانتقال من مرحلة الشمولية إلى فضاء واسع يستوعب دور اليمن في إطار التطورات الدولية المرتبطة بقيم الحداثة والتغيير العصري ».

وبحسب الشرعبي فإن آمال وتطلعات الشعب حملت التجربة الديمقراطية فوق طاقتها ما أدى إلى نتائج أولية بخلاف ما التي رسمها الوجدان الشعبي إلا أن الأمل بإمكانية النهوض بها يبقى قائما رغم كل العثرات.

ونوه بأهمية تقييم التجربة الديمقراطية مؤكدا أن ذلك يتطلب قناعة الفرقاء سلطة ومعارضة وشراكتهم في هذا التقييم ، وإقرارهم بأهمية المراجعة النقدية للإخفاقات السابقة إيذاناً بتشكيل إرادة سياسية جادة تتبنى عملية تصويب الممارسة الديمقراطية واستحقاقاتها الانتخابية وتنقيتها من الشوائب.

ويرى أن هذه المراجعة تستدعي وضع برامج تنوير وسياسات تغيير تعيد ليوم الديمقراطية وهجه وتمكن المواطنين من استعادة ثقتهم بالديمقراطية وقيم التنافس الايجابي من اجل الأفضل واعتماد الحوار وسيلة وحيدة لإدارة التباينات ونبذ التطرف والعنف والعمل بما يترجم إرادة الشعب.

ووفقا لامين عام الحركة الديمقراطية للتغيير والبناء فإن تطوير التجربة الديمقراطية منوط بعاملين رئيسيين الأول مبادرة الأخ رئيس الجمهورية لرعاية حوار وطني شامل لا يستثني طرفا ولا يستبعد قضية، بهدف صياغة وإقرار عقد اجتماعي جديد يحدد هوية النظام وتلتقي حوله إرادة المجتمع والدولة.

أما العامل الثاني فيتمثل في إصلاح النظام الانتخابي من الاختلالات التي أساءت إلى التجربة الديمقراطية والعمل وفقا لنظام القائمة النسبية عند تنفيذ العملية الانتخابية البرلمانية القادمة.

فيما أعتبر رئيس المدرسة الديمقراطية جمال الشامي يوم 27 ابريل يوماً تأريخياً لليمن، ويعد يوم التعددية الحزبية وفيه انطلقت العملية الديمقراطية في اليمن، ومن خلاله تأسست الانتخابات النيابية والمحلية وانتخاب المحافظين.

ويوضح الشامي أن هذا اليوم بالنسبة للشباب يمثل مرحلة جديدة في حياتهم السياسية والمشاركة في الانتخابات النيابية لتمثيلهم في مجلس النواب، وكذا انتخابات برلمان الأطفال التي بدأت في العام 2000م.. لافتاً إلى أن جميع من شاركوا في برلمان الأطفال مرشحين أو ناخبين أصبحوا حالياً شباباً واستفادوا من التجربة الديمقراطية في حياتهم العملية.

وأشار رئيس المدرسة الديمقراطية إلى ضعف دور الأحزاب في دمج الشباب في العملية السياسية والديمقراطية من خلال دمجهم في التنظيمات والأنشطة الديمقراطية كالانخراط في الترشح في الانتخابات وممارسة الديمقراطية بكل تفاصيلها.

وأستطرد الشامي القول: «ما يعيب على البعض في فهم هذا اليوم العظيم في حياة اليمنيين هو الفهم الخاطئ لمضمونه وحقيقته، حيث يمارس البعض هذا اليوم من باب الأهواء المغلوطة لمعاني الديمقراطية والحرية فنرى هذا يقطع الطريق ويقتل وينهب ويحارب الاستثمار من باب الديمقراطية حسب إدعائهم للأسف».

أما السياسي محمد صالح النعيمي فيرى أن يوم 27 ابريل العظيم،ينظر إليه بأنه سيصنع عهداً جديداً من خلال ما ستحدثه الديمقراطية من حرية يبنى عليها وعي جماهيري يصنع التغيير والتجديد في وعي المجتمع وبها يحمل المشروع الحضاري والإنساني.

وأكد النعيمي أن الديمقراطية هي التي تنتج مجتمعاً مدنياً حضارياً يعالج مشاكل وأزمات بلده من خلال الحوار الديمقراطي.. مشيراً إلى أن الديمقراطية عملية تراكمية تنتج التجارب وتصحح أخطاءها وخطاياها.

وشدد على أهمية استمرار تربية الأجيال على ممارسة النهج الديمقراطي المتمثل في هذا اليوم العظيم في حياة الشعب اليمني حد تعبيره، مبينا أنه إذا ما ارتبطت الأفعال بالمنهجية الدستورية والقانونية حينها فلننتظر بذلك مستقبل الجيل الشاب وما سيحدثه من تغيير شامل ومتكامل.

عضوة برلمان الأطفال للعام 2004 منار عزالدين الأهدل والتي تعتبر أحد قادة المستقبل في المدرسة الديمقراطية قالت: شكل يوم الـ27 من أبريل 1993م منعطفاً تاريخياً مهماً في حياة كل اليمنيين، إذ شكل علامة فارقة في تاريخ اليمن المعاصر, حيث شهدت اليمن فيه إجراء أول انتخابات برلمانية اختار فيها أبناء الشعب من يمثلهم في البرلمان في 301 دائرة انتخابية في عموم محافظات الجمهورية وهي الانتخابات التي عكست حجم الوعي السياسي والديمقراطي الذي يتمتع به أبناء شعبنا الأصيل الذي برهن على امتداد نهجه الشوروي والديمقراطي.

وأضافت عضوة برلمان الأطفال السابقة أنه في هذا اليوم الـ27 من إبريل،أقيمت أول انتخابات لبرلمان الأطفال 2004 وتم انتخاب 36 عضواً وعضوة من جميع محافظات الجمهورية ..مشيرة إلى أن أطفال اليمن قاموا بأداء حقوقهم الديمقراطية وأكدت هذه الممارسات تعزيز الديمقراطية والشورى في نفوس الأطفال ما يؤهلهم إلى ممارسة السلوك الديمقراطي في المستقبل.

ولفتت إلى أن الديمقراطية في اليمن نالت بكل أشكالها الإعجاب الدولي الواسع ما شكل دفعة قوية للقيادة السياسية للمضي قدما في ترسيخ النهج الديمقراطي في البلاد الذي أصبح تجربة رائدة نفاخر بها بين الأمم وصارت هذه التجربة الرائدة مثالاً يحتذى به بين الدول الديمقراطية.

## مجلس القضاء يقر منح رؤساء نيابات استئناف المحافظات درجة محام عام

السمان يرأس اجتماع مجلس القضاء الأعلى

صنعاء / سبأ :

اقر مجلس القضاء الأعلى في اجتماعه الدوري أمس، برئاسة رئيس المجلس رئيس المحكمة العليا القاضي عصام عبدالوهاب السماوي، منح رؤساء نيابات استئناف المحافظات درجة محام عام (ب) في الحركة القضائية القادمة.

جاءت ذلك بعد مناقشة المجلس مذكرة وزير العدل وما خلص إليه المكتب الفني بالوزارة بتسوية وضع رؤساء نيابات استئناف المحافظات وذلك بتسكينهم في أعلى درجة استئنافية من وظائف الاستئناف للنيابة العامة المحددة في جدول المرتبات والأجور النافذ وهي درجة محام عام (ب) كونها تتناسب مع وظائفهم التي يشغلونها .

واقر مجلس القضاء الأعلى التوصية المرفوعة من مجلس المعهد العالي للقضاء بقبول خمسة طلاب فلسطينيين للدراسة بالمعهد ومنحهم كافة الحقوق المالية الممنوحة لزملائهم اليمنيين.

جاء هذا القرار بعد مناقشة المجلس مذكرة وزير العدل - رئيس مجلس المعهد العالي للقضاء- المتضمنة التوصية الصادرة من مجلس المعهد في اجتماعه الأخير، بقبول خمسة طلاب فلسطينيين في إطار المنح المقدمة سنويا للدارسين من أبناء فلسطين في المعهد العالي للقضاء.

كما اقر المجلس إحالة أحد قضاة الاستئناف إلى مجلس المحاسبة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه، بناء على طلب وزير العدل بإحالته إلى المحاسبة، وذلك في ضوء ما خلصت إليه التحقيقات التي قامت بها هيئة التفتيش القضائي من قيام القاضي بمخالفات مهنية جسيمة.

كما ناقش مجلس القضاء الأعلى التقرير المقدم من اللجنة المكلفة بدراسة تظلمات بعض القضاة من التنبيهات الموجهة إليهم من وزير العدل، وأحد رؤساء الاستئناف.

وبعد الاطلاع والدراسة اقر المجلس الموافقة على رأي اللجنة بإلغاء التنبيه الموجه من رئيس إحدى محاكم الاستئناف إلى احد قضاة المحاكم الابتدائية، لقيام العذر بتغيب القاضي عن الحضور إلى المحكمة التي يعمل بها، ورفض التظلم المقدم من احد قضاة المحاكم الابتدائية لثبوت ما نسب للقاضي من مخالفة مهنية، تتمثل في عدم كتابة مسودة بعض الأحكام وهو الأمر الذي يعني قيام السبب لصحة التنبيه الموجه من وزير العدل.

كما اقر المجلس رفض التظلم المرفوع من احد قضاة الاستئناف من التنبيه الموجه من وزير العدل للقاضي لثبوت مخالفته لواجباته القضائية، حيث أظهرت التحقيقات تدني مستوى الانجاز، وهو ما نتج عنه التأخر في الفصل في بعض القضايا .

واطلع المجلس على التقرير المرفوع من شعبة استئناف الأموال العامة بأمانة العاصمة، بشأن سير الأداء للأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، وقرر إحالة التقرير إلى وزير العدل.

كما ناقش المجلس بعض الطلبات والتظلمات المرفوعة من بعض القضاة وأعضاء النيابة العامة واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

وكان المجلس قد ناقش محضر اجتماعه السابق واقره.

## لحج تكرم عدداً من التربويين والمبرزين في مديرية تبن

ماطر يكرم معلمي مديرية تبن

لحج/ عادل محمد قائد :

كرم مكتب التربية والتعليم في مديرية تبن أمس بالتنسيق مع المجلس المحلي بتبن (95) تربوياً منهم (13) مدير مدرسة و (30) معلما ومعلمة و(30) من المشرفين على المسابقات المختلفة و (20) من الطلاب والطالبات الفائزين في المسابقات و (12) من الطلاب والطالبات المتفوقين.

وفي حفل التكريم الذي حضره الإخوة علي حيدرة ماطر أمين عام محلي لحج وياسر اليماني وكيل أول المحافظة والدكتور علي أحمد فضل السلامي مدير عام مكتب التربية بالمحافظة وعبدالرزاق المجيدي مدير عام مديرية تبن وسعيد حيدرة مدير عام صندوق الثقافة وأحمد عبدالله الجعدي مدير التربية في مديرية تبن ألقى الأخ علي حيدرة ماطر كلمة أشاد فيها بأهمية التكريم الذي يأتي بعد تحصيل علمي لعام كامل وخلاصة للنشاطات الصفية واللاصفية التي شهدتها مدارس مديرية تبن.

وأكد ماطر أن السلطة المحلية بالمحافظة تولي القطاع التربوي والتعليمي اهتماماً وذلك من خلال الاستمرار في الاهتمام بالمعلم وتقييم أدائه كون الدولة مع حقوق المعلمين، داعياً إلى ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي ومتابعة المنقطعين والمتغيبين والعازفين عن الوظيفة لتتمكن السلطة المحلية من استبدالهم.

كما ألقيت في الحفل الفني والتكريمي كلمتان من قبل الدكتور علي أحمد السلامي مدير عام التربية والتعليم والأخ أحمد عبدالله الجعدي مدير التربية تبن استعرضتا الأنشطة والفعاليات والمنجزات التي حققتها مديرية تبن خاصة في مجالات المبنى المدرسي وزيادة أعداد الطلاب في التعليم والمسابقات الفكرية والعلمية والثقافية وحملات التوعية الصحية وتبادل الخبرات بين المدارس على مستوى المديرية والمحافظة ومحافظة عدن.

وفي الحفل الذي حضره أولياء الأمور والأمهات والمعلمات ومدراء عموم وقيادات المجتمع المدني قدمت فرقة شباب عباس بمدرسة الحسيني مسرحية هادفة بعنوان (العلم نور) كما قدمت مدرسة (26 سبتمبر) وصلات غنائية نالت استحسان الحضور.

بعد ذلك قام ماطر والسلامي والمجيدي والجعدي واليماني بتكريم المبرزين والتربويين في مديرية تبن بالشهادات التقديرية والحوافز المادية.

## في اجتماع برئاسة حبتور:

## تشكيل مجلس إدارة لدار جامعة عدن للطباعة والنشر

د. حبتور يترأس اجتماعاً لتشكيل مجلس إدارة لدار جامعة عدن للطباعة والنشر

عدن /عبدربه محسن البيضاني :
تصوير/ صقر العقربي

التقى الدكتور / عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة عدن امس في مبنى دار جامعة عدن للطباعة والنشر بقيادة الدار ومدراء دوائرها المختلفة لمناقشة خطة الدار للعام الحالي والصعوبات التي تواجهها وإجراءات تفعيل أدائها بإعتبارها أحد المكونات الرئيسية لجامعة عدن وواجهتها التى تبرز جل نشاطها العلمي البحثي والتعليمي

وعبر الدكتور / بن حبتور في كلمة له عن حرص قيادة الجامعة على تطوير الدار ودعم خططها الإنتاجية لما لها من أهمية في تطوير الجانب البحثي .

كما تحدث الدكتور/ شوقي الجرو مدير عام دار جامعة عدن للطباعة والنشر ووضع تصور الدار لتحديث أدائها وأسلوب عملها خلال العام الجاري وخططها المقررة لإنجاز المطبوعات .

واقر اللقاء تشكيل مجلس إدارة لدار جامعة عدن للطباعة والنشر برئاسة رئيس الجامعة وعضوية كل من نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية ومساعده والأمين العام للجامعة ومدير الدار ونائبه إضافة الى مدير الدائرة القانونية ومدير عام الإعلام بالجامعة على أن تتولى وضع السياسات العامة للدار ورسم إستراتيجية عملها وخطط تطويرها الآنية والمستقبلية .

كما اقر الاجتماع تشكيل لجنة برئاسة الدكتور / مبارك أبوبكر الحمصي لمراجعة أي عمل علمي أو ثقافي قبل إصداره.

كما أكد اللقاء ضرورة انخراط الدار في النشاط التجاري الذي يخدم إثراء الحياة الثقافية ويحقق للدار مدخولاً يغطي جزءاً من نفقاتها وعليه اقر المجتمعون إعداد لائحة جديدة للعمل تعطي المرونة لادارتها في التعامل مع حركة السوق والنشاط التجاري بما يتلاءم مع توجهات الجامعة وتحقيقها لرسالتها .

و استعرض المجتمعون عدداً آخر من الموضوعات المدرجة في جدول اجتماعها.

واقروا معالجة اوضاع الفنيين والعمال المتعاقدين في الدار،و تخصيص ثماني وظائف من حصة الجامعة لهذا العام لدار الجامعة مع إقرار خطة لتأهيل وتدريب جميع الموظفين والفنيين بما يمكنهم من التعامل مع التجهيزات الحديثة .

حضر الاجتماع الدكتور / مختار حسن ابوبكر لصفوح الامين العام المساعد للجامعة والدكتور مبارك ابوبكر الحمصي ، مساعد نائب رئيس الجامعة للشئون الاكاديمية والدكتور / محمد إسماعيل السروري ، مدير عام للشؤون القانونية .

المجالس المحلية

تأكيد لحاجات المجتمعات المحلية للديمقراطية والتنمية

اللجنة الإعلامية للانتخابات الداخلية للمجالس المحلية